

فقدنا نحن ...

الى ترشيحا قريتي في الارض المحتلة

ما عدت أفرق يا وطني
ما بين النقطة مثقلة بثمار المعنى
ترشح من كلمات البرق
ثقابا

يفضح تقرير الارض الواشي
والنقطة في صدر الطلقة
ما عدت أفرق في فن العمران المتطور
بين الخط المقتول وراء
والخط القاتل

بين الزاوية المتعاقب بين ذراعيها
المنظر والرؤيا

والزاوية المهجوره
ما عدت أفرق في الانبوبة
بين ضمير البترول المتدفق حرا
وضمير الماء المفقود

... في صدر المعبد يا وطني
بين طقوس السلم وبين طقوس الحرب
ما عدت أفرق يا وطني
يا وطني

يا وطن الطرق المسدودة في وجه الخطوات
يا وطن المنجل والحطاب

أنتظر على مفترق الغربة خايبة
يطفح منها العشق القروي

أنتظر سجيننا لم يطلق شيطان الاغلال سراحه
أنتظر بشوق

يا وطني
أنتظر بشوق

يا وطني
فقراء نحن ونملك كل سلاح الفقراء

فقراء نحن ونملك كل سلاح الفقراء
الوقت وأحلام الآتي
الوقت وأحلام الآتي

حلب

محمود علي السعيد

غابتة بعيدة

(١)

خلفت وراء الليل لكم
وجها يقرؤه الصبح على صوت السفر
خلفت اسما للارض وللنار
ينقشه فوق وجوه الدرب ،
لعائد من بلدان الغربة والخوف

(٢)

في مملكة الارض المفتوحة
عند النهر زرعت حروفا للصبح
ورسمت غصون الزيتون على كل الابعاد
وأنا اوقد تأريخي
وأضم الحامل جرح الآتي

(٣)

تتعري الشمس في غابة ايامي القصيه
وأنا اخرج للدنيا رسولا
بيدي من قدر الرفض كتاب
وعلى وجهي ،
انفتاح العالم الصاعد من ناري وحيي

صاحب خليل ابراهيم

بغداد